الاراء ويراد به المعنى اصطلاحا ولا نسلم ان شدة القوة تجامع اكتساب الرأي بل حينا
حصول الاكتساب تفتر القوة على ان السؤال انما يرد على جعل صعد على صيغة
اسم الفاعل افاده في الاطول المفسر بحصول صورة الشي الخ هذا تفسير
الحكما ومقتضيه ان العلم من مقولة الاضافة والاولى ان يقال الصورة الحاصلة
من الشي عند العقل لان المذهب المنصور ان العلم من مقولة الكيف وان
الفرق بينه وبين المعلوم بالاعتبار فالصورة باعتبار وجودها في الذهن
علم ومن الخارج معلوم وصورة الشي ما يؤخذ منه بعد حذف مشخصاته
ولان المتبادر منه عبارة تكون الصورة مطابقة للواقع بخلاف قولنا من
الشي فيشمل ما لو راى شبحا ظنه انسانا وهو فرس وقوله عند العقل اولى
من في العقل لتناوله ادراك الجزئيات على القول بالارتسام في الالات اه
يس وقد يقال على معان اخر هي الاعتقاد الجازم المطابق الثابت
وادراك الكلي او المركب في مقابلة المعرفة بمعنى ادراك الجزئي او البسيط
والملكة وهذه الثلاثة ايضا يصح ارادتها هنا لانها كيفيات نفسانية ولان
تخصيصه الادراك بالذكر لانه اشهر والاصول والقواعد وهذه لا يصح
ارادتها هنا لانها ليست كيفية نفسانية وهي حركة للنفس قد يشكل
تفسيره بالحركة فان الشارح قد تقدم له الاعتراض على الماتن في عده الحركات
من الكيفيات وقد عرفه في العروس بانه كيفية نفسانية تقتضي ارادة
الانتقام اه يس وما في العروس يتحقق بسبب الانتقام عن
الغضب عكس ما يقتضيه كلام الشارح وما في العروس اظهر وكتب ايضا
قوله وهو حركة للنفس مبدؤها ارادة الانتقام هذا ظاهره لا يلائم
قوله في تفسير الحلم لا يحركها الغضب فانه يدل على ان الغضب محرك للنفس
لا نفس حركتها فالاولى ان يبقى تفسير الغضب على الشارح والمراد انه حالة
توجب حركة النفس مبدؤ تلك الحالة ارادة الانتقام او يراد بقوله
لا يحركها الغضب لا يحركها اسباب الغضب وقد يقال على تقدير كون
الغضب نفس الحركة المراد ان الحلم اطمئنان النفس بحيث اذا حصلت
فيها حركة هي الغضب لا تجعلها متحركة حركة اخرى اه فنري مبدؤها
اي سببها وعلتها وهو ان تكمت الخ وعرفه بعضهم بانه كيفية نفسانية
تقتضي العفو عن الذنب مع القدرة وبعضهم بانها طمانينة النفس
عند صدور الغضب ولا تضطرب الخ اي بسهولة والعطف لازم

جمع

جمع غريزة قيل الفرق بين الغريزة والخلق ان الغريزة صفة طبيعية جبلت
النفس عليها والخلق ملكة نفسانية حصلت بسبب العادة صفات
ذاتية لم يقل لغيرها افعال ذاتية ليدخل نحو البلادة التي يصدر عنها عدم
الادراك وكتب ايضا قوله صفات ذاتية قال الحفيد كانه اراد بالذاتية ما تقوم
بصاحبها لا بالغير وان تعلقت بذلك الغير تعلقا كتعلق الاضافيات اه بايضاح
مثل الكرم مثالا للملكة والصفة الذاتية الناشئة عنه ايثار الغير بالخير
اه حفيد بل يكون معنى كالابوة والبنوة فانه ليس شيء منهما متصورا في ذات
بقطع النظر عن الغير بل بالقياس الى الغير وكالازالة فانها انما تتصور
متعلقة بشيئين هما الحجاب والشمس او الحاجب والحجة لكن لم يظهر الفرق
بين الازالة والايثار الذي هو اثر ملكة الكرم حيث جعل صفة ذاتية قائما
بصاحبه دون الازالة مع ان كلا نسبة بين شيئين اه حفيد مع زيادة ما
وايضاح وكتب ايضا ما نصه والوجه على هذا ان يدخل في القسمين
لانه ليس باضافي بهذا المعنى ولا حقيقي كذا افاد الحفيد على المطول
كازالة الحجاب الخ قيل وجه الشبه هنا في الحقيقة الظهور الا انهم تسامحوا
وجعلوا الازالة وهو ازالة الحجاب وجه الشبه والحجاب بالنسبة الى الحجة
هو الشبهة الحائلة بين البصيرة وبين ما ينبغي لها الاطلاع عليه وبالنسبة
الى الشمس الظلمة الحائلة بين البصر وبين مدركه فانها اي الازالة
ولا في ذات الحجاب غير محتاج اليه لان الكلام في الطرفين وهو لشيء ما
منها حتى لو فرض انها هيئة متقررة فيه لم يضر وكانه اراد المبالغة في كونها
امرا اعتباريا وقد يقال الخ عبارة الاطول واما اضافية عطف على
قوله اما حقيقية وكاشف عن المراد فان الحقيقي له معنيان الصفة
الثابتة للشيء مع قطع النظر عن غيره موجودة كانت او معدومة ويقابله
الاضافي بمعنى الامر النسبي الثابت للشيء بالقياس الى غيره وثانيهما
الموجود وثانيا بمعنى الاعتباري الذي لا تحقق له سواء كان معقولا بالقياس
الى غيره مع قطع النظر عن الاعتبار وقد نبه على ضعف عبارة
المفتاح حيث جعل الحقيقي مقابلا لما هو اعتباري ونسبي لان الحقيقي
ليس له معنى يقابل الاعتباري والنسبي بمعنى ما لا يكون اعتباريا ولا
نسبيا اه على ما يقابل الاعتباري الخ فيكون الحقيقي بهذا المعنى
اعم منه بالمعنى الاول لشموله معنى ليس هيئة متقررة في الذات لكنه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)